

الحمل ومخاطره في مرحلة الطفولة (النساء ذو العمر أقل من 18)

الحوامل دون سن ١٨ يعتبرن نساء حوامل في سن الطفولة .

يتطور نمو الأطفال إلى مرحلة البلوغ فوراً .
في سن الطفولة لم يكمل الأطفال بعد نموهم البدني والعاطفي والعقلي .
قد يعاني الحوامل في سن الطفولة من مشاكل الحمل والولادة أكثر مقارنة بالنساء الحوامل من البالغين .

المشاكل التي قد تواجهها الأم :

الولادة المبكرة: تعتبر الولادة المبكرة الأكثر شيوعاً في حالات حمل النساء ذو العمر أقل من ١٨ مقارنة بحمل البالغين . بالنسبة للطفل فان الولادة قبل اكتمال النمو يُشكل مشاكل خطيرة للطفل . يمكن أن يظهر الألم من خلال أعراض مثل الشعور بالضغط في منطقة الأعضاء التناسلية ، وظهور النزيف ، وانخفاض حركات الطفل لذا يجب على المرأة الحامل التوجه إلى المستشفى على الفور .



بتمويل مشترك من
الاتحاد الأوروبي
للمساعدات الإنسانية



alman
işbirliği
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

Implemented by

giz
Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



ROSYAL YARDIMLAŞMA VE DAYANISMA DERNEĞİ

الحمل الغير متابع: نظراً لحقيقة أن بعض حالات الحمل في هذه الفئة العمرية هي حالات حمل غير مرغوب بها وأن النساء يرغبن في إخفاء حملهن بسبب الضغط الاجتماعي لذلك هناك عدد قليل جداً من طلبات متابعة الحمل يتم تقديمها إلى المستشفى. هؤلاء النساء الحوامل يمثلن أيضاً مجموعة حساسة من النساء الحوامل كما هو الحال في حالات الحمل في سن بالغ لذا من المستحسن أن يخضعوا لفحص مفصل بالموجات فوق الصوتية بسبب احتمال وجود جنين مصاب بتشوهات وراثية أو هيكلية.

الاكتئاب: تصبح النساء الحوامل في سن الطفولة مجبورة على تحمل المسؤوليات التي يمكن أن يتحملها الشخص البالغ وبالتالي هذه المسؤولية الثقيلة للطفل يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، قد تعاني النساء الحوامل من مزاج اكتسابي أثناء الحمل بسبب صدمة الزواج المبكر أو سوء المعاملة أيضاً، يمكن أن يؤدي نقص الدعم الاجتماعي إلى تعزيز هذه الحالات العاطفية لذا من الضروري أن يتلقوا الدعم الكافي على المستوى الاجتماعي والطبي.

نقص التغذية: يجب على النساء الحوامل في عمر الطفولة أيضاً اتباع نظام غذائي متوازن ومنتظم يشمل المكملات الغذائية وذلك بسبب أنهن في فترة النمو بالإضافة أنهن في فترة الحمل. من المستحسن أيضاً ألا يهملوا المكملات من الفيتامينات والمعادن والحديد.

نقص الدعم الاجتماعي: النتيجة الرئيسية للمسؤوليات الثقيلة الناتجة عن الزواج المبكر، والحمل الناتج عن الاستغلال أو حالات الحمل التي تم أخفاؤها بشكل إجباري بسبب الضغط الاجتماعي المطبق على الأمهات الصغار ذوي الفئة العمرية أقل من ١٨ هي الافتقار إلى الدعم الاجتماعي وزيادة الميل إلى الاكتئاب.

الأمراض المنقولة جنسياً: في هذه الفئة العمرية عمر الطفولة من النساء الحوامل تكون العلاقات غير المحمية واللاواعية تكون شائعة جداً حيث يمكن أن تؤثر الأمراض المنقولة جنسياً سلباً على كل من المرأة الحامل والجنين لذا من الضروري الذهاب المؤسسة صحية أثناء الحمل.

الزيادة القليلة للوزن من غير المتوقع: بسبب سوء التغذية، يمكن ملاحظة التراجع في نمو كل من المرأة الحامل والجنين لذا يوصى بالتغذية ومكملات الفيتامينات.

ضغط الدم المرتبط بالحمل: عندما يرتفع ضغط دم النساء الحوامل فوق 80-130 بعد الشهر الخامس من الحمل. في هذه الحالة، يمكن أن يؤدي هذا الارتفاع في الضغط إلى مخاطر جسيمة على حياة كل من

الأم والجنين ، قد تظهر هذه المخاطر على شكل أعراض مثل الصداع ، والشعور بتواجد ضوء ساطع في العين ، والشعور بالضغط على الوجه وخاصة خلف العينين ، وآلام في المعدة ، آلام الرقبة أو الإغماء أو غيرها من الأعراض . في حالة حدوث أي من الأعراض ، يجب طلب العناية الطبية فوراً

في سن الطفولة لم يكمل الأطفال بعد نموهم البدني والعاطفي والعقلي. قد يعاني الحوامل في سن الطفولة من مشاكل الحمل والولادة أكثر مقارنة بالنساء الحوامل من البالغين.

فقر دم : يُوصى بمكملات الحديد بشكل روتيني أثناء فترة الحمل ، حيث قد يحدث انخفاض في قيم الدم مما يسبب سقوط الحمل . فقر الدم هو الأكثر شيوعاً عند النساء الحوامل ذو الفئة العمرية أقل من ١٨ التي تُعتبر مرحلة طفولة . لأن الطفل في الرحم يريد أيضاً الاستفادة من الحديد والفيتامينات الأخرى التي تحتاجها النساء الحوامل بالفعل مُسبقاً لهذا السبب ، يُعد دعم الحديد والفيتامينات المتعددة أمراً إلزامياً للنساء الحوامل ، خاصة في حالات الحمل للنساء ذو الفئة العمرية أقل من ١٨ . يجب عليهن الذهاب الى أقرب مركز صحي للأسرة وإجراء فحوصات الحمل بشكل منتظم .



الأجهاض : بالإضافة إلى الاجهاض الذي يتم عن طريق الكورتاج بناءً على طلب الأم ، فإن الإجهاض الطبيعي شائع أيضاً عند النساء الحوامل . في مثل هذا الوضع قد تتجلى بعض الشكاوي على شكل آلام في البطن ونزيف و بسبب عدم كفاية المعلومات بخصوص هذا الوضع والشكاوي فإنه ذلك قد يعرض حياة المرأة الحامل لخطر شديد . في مثل هذه الأوضاع يجب على المرأة الحامل التوجه إلى المستشفى على الفور .

المشاكل التي يعيشها ويمر بها الطفل .

من أحد المضاعفات الملاحظة عند الأطفال من سوء تغذية النساء الحوامل في عمر الطفولة ذو الفئة العمرية أقل من ١٨ هي تراجع او تاخر في النمو وانخفاض في وزن الطفل المولود وذلك لأن عملية الأيض عند المرأة الحامل ذو عمر الطفولة التي تكون في مرحلة النمو تكون غير كافية لدعم الطفل أثناء الحمل لذا من الضروري أن تحصل الحامل على دعم من المؤسسة الصحية وإجراء فحوصات بشكل منتظم .

الأطفال الخدج؛ كما هو الحال في جميع حالات الحمل ، يمكن ملاحظة الولادة المبكرة أيضا في حالات حمل النساء في عمر الطفولة حيث في هذه المجموعة من النساء قد يكون خطر الولادة المبكرة عندهم قد زاد بسبب الإجهاد الشديد الذي تعاني منه هذه المجموعة من النساء الحوامل لذا من الضروري جداً لهذه المجموعة من النساء الحوامل التقدم إلى مؤسسة الطوارئ الصحية في حالة وجود أي شكوى .

الأطفال الذين يتلقون رعاية متدنية يكون بشكل عام بسبب نقص الخبرة عند الأمهات حيث تُقدم النساء الحوامل في مرحلة الطفولة دعماً غير كافٍ لأطفالهن و ذلك بسبب نقص في المعلومات حول الرعاية الذاتية ونقص التعليم ونقص الدعم الاجتماعي . يمكنهم زيادة مستوى معرفتهم من خلال التقدم إلى المؤسسات الصحية والحصول على التعليم في مدارس الحوامل .

تبدأ تقلصات الجنين للمرأة الحامل بين الأسابيع ٣٧ و ٤١ . في حال بدء الانقباضات ضمن هذه الأسابيع فهي دلالة على بداية المخاض الطبيعي أما في حال بدء الانقباضات قبل هذه الأسابيع فإنه يتم تأخير المخاض قدر الإمكان (إذا كانت الحالة الطبية للأم والطفل مناسبة للتأخير) حتى دخول فترة الولادة الطبيعية . أما بالنسبة للنساء الحوامل اللاتي لا يبدأن المخاض الطبيعي حتى الأسبوع الحادي والأربعين فإنه يتم دخولهم الى المستشفى وبدء الولادة بالتحريض المتعمد (المخاض الاصطناعي) للنساء الحوامل وذلك بدعم طبي .

عادة ما تبدأ ولادة النساء الحوامل في أسبوع الولادة الطبيعي بألم عفوي . ومع ذلك ، يمكن أيضاً بدء الولادة بدعم طبي لأسباب طبية مختلفة مثل خروج ماء الطفل أو تناقصه ، وتأخر نمو الطفل ، وارتفاع ضغط دم الأم . تنقسم عملية الولادة ، التي تب .

تم أنشاءها ضمن نطاق مشروع التوجيه لكل من مركز الاستشارات النسائي و مؤسسات المجتمع المدني المحلية
خط الاستشاري المجاني : +90 850 441 62 84

<https://www.mavikalem.org/>

تم إعداد هذا المنشور كجزء من « مشروع المبادرات المحلية الاجتماعية الثاني » (CLIP 2) وذلك بتمويل مشترك من قبل وزارة الاتحاد الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) ووكالة المساعدة الإنسانية التابعة للاتحاد الأوروبي (ECHO) يغطي محتواها أنشطة المساعدة الإنسانية التي يتم تنفيذها بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المؤسسات الممولة بتنفيذ الأمر .